فن الرومانسية

كتب مؤلفان مختصّان في مجال العلاقات الزوجية كتاباً اسمه (ألف طريقة وطريقة كي نكون شاعريين)، وهما (جريجروي وجوديك)، نذكر منه ثلاثين فكرة بتصرّف، وسنرى أنّها لا تحتاج إلى شيء من المال بقدر ما تتطلبه من إتقان وفن..

1- أثناء تجولكما في السوق.. توقف وقل لها مبتسماً: "كم أنا سعيد لأنك زوجتي".

2- ضع بطاقة دعوة زفافكما في إطار جميل وعلّقها في غرفة النوم، فذلك يعطيها إحساساً قوياً بأنّك تعتز بمناسبة زواجكما.

3- اطبعي نسخة من عقد الزواج وأرسليها له في البريد مع عبارة تقول: (هل تذكر ذلك اليوم؟).

4- في ذكرى زواجكما أرسل لها بطاقة ورد نسخة طبق الأصل عن التي كانت تحملها يوم زفافها أو الحلويات التي تتناولها.

5- أعيدا تمثيل أوّل يوم عُقد فيه قرانكما أو أزواجكما، فذلك سيعيد إليكما مشاعر ذلك اليوم.

6- اذهب بها إلى الأماكن التي كنتما تذهبان إليها أثناء فترة الخطوبة، أو أوّل أيام زواجكما.

7- خصّصا يوماً في الأسبوع للخروج بمفردكما لتناول العشاء أو التنزّه.

8- الأكثر شاعرية من الخروج هو تناول العشاء في البيت على ضوء الشموع، خصّصا يوماً لذلك، بحيث

تطبخين أكلة خاصة.

9- رتّبا إجازة خاصة بكما، (من دون الأولاد) ولو لمدّة قصيرة جدّاً، فذلك يعيد الحياة لزواجكما وينعشه.

10- حين تسافر اكتب لها كلمات الحب والشوق (أحنّ ُ إليك)، (سأظل أفكر فيكِ) أو أبياتاً من قصيدة تعرف أنها تحبها.

11- عندما يسافر زوجكِ ضعي له بطاقة بين ملابسه في الحقيبة، أو في جيوب ملابسه، وكلّ مكان يمكنكِ إخفاؤها فيه.

12- رافقها حين تذهب للتسوّق، وخاصة لشراء ملابسها الخاصة وعطورها، ثم أعط رأيك بدقة، ومن المهم أن تكون صبوراً معها ولا تتذمر إذا أطالت التسوّق وترددت كثيراً قبل الشراء، فكم سيريحها ذلك ويسعدها، وسيزداد حبها وتقديرها لك.

13- اشتر كتاباً للكاتب المفضل لديها وضعه في مكان تشاهده فيه، مع بطاقة مكتوب عليها إهداء منك إليها. (من دون مناسبة).

14- اذهبا سويا إلى المكتبات واختارا كتباً للقراءة سوياً، فتلك العملية تعني المشاركة الفكرية.

15- اقرئا الجريدة معاً..

16- اذهبا للمشي مساء سوياً.

17- حاول أن تأخذها معك في إحدى رحلات العمل خارج البلاد، حتى لو كانت ليومين فقط، فذلك يشعرها أنّك لم تستغن عنها كلّية، وأنّك تسعد بوجودها معك أثناء سفرك من أجل العمل.

18- اذهبا للأسواق لمجرد التفرّج على المحلات وليس لشراء شيء، فمجرد المشاركة تقربكما بعضكما من بعض.

19- تظاهرا، أو مثّلا، أنكما سائحان في بلدكما، اذهباً سوياً لزيارة المتاحف والمناطق السياحية. فالتمثيل يولد إحساساً بالسياحة وكأنكما مسافران في إجازة، مجرد الفكرة ستضفي على حياتكما كثيراً من التغيير والإثارة.

20- اجلس معها في المطبخ لمجرّد الحديث وتسليتها أثناء الطبخ، أو ساعدها في المطبخ، فذلك قمة في الشاعرية بالنسبة للزوجة.

21- في عيد ميلاد ابنك أو ابنتك قدم هدية لزوجتك وقدم لها بطاقة مكتوب عليها بخط يدك: "أنت التي تستحقين الهدية لأنك أنجبت ابننا وتعبت في تربيته"، فليس هناك أجمل من إحساسها بأنك فخور بها كأُم.

22- أخبر سكرتيرتك أو عامل البدالة أن يوصلا مكالمات زوجتك لك مهما كانت ظروفك، حتى لو كنت في اجتماع. فذلك يؤكد لها أنها تحتل الأولوية في حياتك.

23- أرسلي له بطاقة، تحمل كلمات رقيقة، بالبريد إلى مكتبه.

24- اخرجي عن المألوف وادعي زوجك للعشاء بدلاً من أن يدعوك هو..

25- حاول أن تبدي الاهتمام بحماتك، قدّم لها هدية مثلاً، فإنّ ذلك سيسعد الابنة ويسحرها.

26- اذكر محاسنها أمام أهلك كلما سنحت الفرصة.

27- تقرّبي من أمه واسأليها عن كلّ شيء عن زوجك منذ كان طفلاً حتى الآن.

28- قدّمي هدية لأُمّه.

29- دلّلها ذات صباح، وأحضر لها كوب الشاي أو القهوة، بل حتى الإفطار إلى السرير.

30- انظري دوماً إلى الجوانب الحسنة في زوجك، وأخبريه عنها كلما سنحت الفرصة. فذلك يرفع من معنوياته ويجعله أكثر ثقة فيك، وأكثر ارتياحاً لوجودك معه.

المصدر: كتاب الحب في العلاقات الزوجية